علي بن وهب وسمع محيي الدين بن سراقة
وسمع مجد الدين الاخميمي وسمع ابو الحسن الشاذلي
رسالة القشيري تقرأ عليهم وهم يتكلمون
والشيخ ابو الحسن صامت الى ان فرغ كلامهم فقالوا له
يا سيدنا نريد ان نسمع منك شيئا فقال لهم انتم
سادات الوقت وكبرائه وقد تكلمتم فقالوا لابد
ان نسمع منك شيئا فسكت الشيخ ثم تكلم بالاسرار
العجيبة والعلوم الغريبة فقام الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام وخرج من صدر الخيمة وفارق
موضعه وقال اسمعوا هذا الكلام الغريب القريب
العهد الى الله تعالى وفي رواية سافر الحافظ ابن
كثير رحمه الله قال كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام
يحضر مجلس الاستاذ ابي الحسن فيسمع تقريره في الحقائق
ويشاهد

ويشاهد حسن ايضاحه عن العلم اللدني فعند
ذلك يحصل له وارد من جانب الحق ويرقص هذا
على قدميه طربا مع المريدين ويقول يا اهل
الثغر بر خائف قريب عهد بربه وقال العارف
بالله تعالى شرف الدين محمد بن الحبلي رحمه الله
تكلم القطب الغوث سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي
الله تعالى عنه يوما في مشهور الوحش بالبحيرة ما
بكلام غريب لم يسمع من احد قبله وصار يقول
في تقرير كلامه جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في المجلس رجل مغربي من اكابر الاولياء
المعتكفين فانكر ذلك في نفسه وقال الى الشيخ
ابن جميع في هذا الوقت فقام من ذلك المجلس
الى زاوية الشيخ مجاهد فلما دخل الليل نام فرأى

Copyright © King Saud University